الصباح الدولية
15
العدد 2956 - السنة العاشرة
الجمعة 11 ربيع الآخر 1439 - الموافق 29 ديسمبر 2017
Friday 29 December 2017 - No.2956 - 10th Year

الضفة الغربية: الاحتلال يعتقل 14 فلسطينياً في الضفة

المالكي: الدعوة إلى قطع العلاقات مع أي دولة تنقل عاصمتها إلى القدس

فوزي الجنيدي لحظة اعتقاله من قبل مجموعة كبيرة من جيش الاحتلال

مستوطنون إسرائيليون في باحات الأقصى

- عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون المسجد الأقصى
- ألف مستوطن متطرف يقتحمون قرية كفل حارس الفلسطينية
- الاحتلال الإسرائيلي يمدد اعتقال النائب في «التشريعي» الفلسطيني خالدة جرار

الأراضي المحتلة - «وكالات»: قال وزير الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية رياض المالكي أمس الخميس، إن السلطة تتحرك دبلوماسيا لمنع دول من نقل سفاراتها في إسرائيل إلى القدس.

وذكر المالكي، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، أن الجانب الفلسطيني اتصل بعدد من الدول المرشحة للإقدام على هذه الخطوة لحثها على تجنب المبادرة غير القانونية والمخالفة للقرارات الشرعية الدولية.

وأشار إلى الاتصالات مع الجهات العربية، والإسلامية والاتحاد الأفريقي، وجهات إقليمية ودولية أخرى لمنع هذه الخطوة من قبل بعض الدول.

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية أعلنت قبل يومين اتصالات مع 10 دول على الأقل معنية بنقل سفاراتها إلى القدس على غرار القرار الأمريكي الأخير.

وعقب المالكي قائلا إن الجانب الفلسطيني يتوقع أن المقصود من هذه الدول، تلك التي عارضت قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الأخير برفض أي تغيير على الوضع في مدينة القدس بوصفها مدينة محتلة.

وذكر أن السلطة الفلسطينية ستطلب من اللجنة العربية المكلفة بمتابعة ملف القدس في اجتماعها الأسبوع المقبل في الأردن، قطع العلاقات العربية مع أي دولة تنقل سفارتها للقدس.

وتضم اللجنة المذكورة وزراء خارجية مصر، والأردن، وفلسطين، والسعودية، والإمارات، والمغرب الأقصى إضافة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد ابو الغيط.

من ناحية اخرى اعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتقال 14 فلسطينيا بعد اقتحام مدن وقرى في الضفة الغربية المحتلة فجر امس الخميس.

واستولت قوات الاحتلال حسب «معا» الفلسطيني، على اموال قدرت بآلاف الشواكل في مداهمة قرية الجلمة وصادرت سيارة استخدمت لنقل الأموال إلى عائلات وفق ما ذكر بيان جيش الاحتلال.

في غضون ذلك اقتحم 1000 مستوطن الليلة الماضية مجمع «قبر يهوشوع بن نون» في قرية كفل حارس في سلفيت، لأداء صلوات تلمودية، تحت حماية قوات الاحتلال التي اشتبكت مع الشبان حيث اندلعت مواجهات دون وقوع إصابات.

وفي غزة قالت مصادر فلسطينية إن قوات البحرية الإسرائيلية اعتقلت أمس الخميس، الذين من صيادي الأسماك الفلسطينيين قبالة ساحل بحر قطاع غزة.

وذكرت المصادر أن القوات داهمت قارب صيد كان على متنه الصيادان قبالة ساحل البحر في مدينة غزة، واعتقلتهما وصادرت المركب.

ولم تعقب مصادر إسرائيلية على الحادث، لكن عادة ما يبرر الجيش الإسرائيلي اعتقال واستهداف الصيادين في قطاع غزة بتجاوزهم مساحة الصيد المسموح بها، والتي يحددها بستة أميال فقط بدعوى منع أي عمليات تهريب عبر البحر.

وحسب مصادر فلسطينية، فإن قوات البحرية الإسرائيلية اعتقلت أكثر من مائة صياد، وصادرت عدداً من القوارب منذ بداية العام الجاري.

من جانب آخر اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين المتطرفين صباح أمس الخميس، باحات المسجد الأقصى تحت حراسة مشددة من الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال الإسرائيلي، وتجولوا فيه ساحاته استفزازا للمصلين بعد محاول بعضهم اداء طقوس دينية تلمودية.

وأفادت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بان نحو مئة من مستوطن وعناصر الشرطة اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية، وقاموا بجولات استفزازية في ساحاته تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة.

وفي سياق متصل، يواصل الاحتلال الإسرائيلي إجراءاته المشددة في محيط البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة والطرق المؤدية إليها، وتواصل إغلاق منطقة باب العامود بالحواجز الحديدية، ومنع اي تجمع فلسطيني فيه خوفا من استمرار الاحتجاجات الفلسطينية على قرار ترامب.

من جهة اخرى اقتحم مئات المستوطنين المتطرفين فجر امس الخميس قرية كفل حارس الفلسطينية شمال الضفة الغربية المحتلة، تحت حراسة مشددة من قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، لأداء طقوس دينية في ساحة البلدة، وسط مواجهات مع شبان فلسطينيين.

وافادت مصادر محلية في البلدة بان قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت البلدة في فجر امس الخميس، قبل أن يتبعها عشرات الحافلات التي تقل المستوطنين المتطرفين الذين أدوا صلوات ورقصات تلمودية،وبلوا الغان عبرية عبر مكبرات صوت نصبوها في ساحة البلدة، التي يدعون انها تضم قبر يوشع بن نون، خليفة موسى التوراتي، وهو ما نفاه الفلسطينيون مؤكدين ان ادعاءات المستوطنين تقف وراءها مطامع استيطانية.

من جانب آخر مددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، الاعتقال الإداري للنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني خالدة جرار، بعد اعتقالها منذ نحو 5 شهور.

وقالت مصادر فلسطينية، إن المحكمة الإسرائيلية مددت اعتقال النائب جرار، لمدة 6 أشهر تنتهي في يونيو العام المقبل، دون توجيه اي تهمة لها.

وقال امين عام المجلس التشريعي الفلسطيني، إبراهيم خريشة، إن «تمديد اعتقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ورئيس لجنة الأسرى في المجلس التشريعي الفلسطيني خالدة جرار، يتنافى مع القوانين الدولية والإنسانية والقيم الأخلاقية التي تحرم اعتقال اي شخص تعسفيا دون إجراء محاكمة عادلة له».

وكان زوج النائب جرار قد أفاد بان الاحتلال الإسرائيلي لا يملك أي مسوغات لاعتقالها، وان النيابة لم تقدم اية أدلة او اتهامات بحق جرار لقاضي المحكمة، واعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، النائب جرار في مطلع يوليو الماضي، ولم توجه لها أي تهمة تدينها خلال جلسات المحاكمة التي اقيمت لها.

من جهة اخرى أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ليلة الأربعاء، عن الإسير الفتى فوزي محمد الجنيدي 17 عاما من مدينة الخليل.

وأطلقت قوات الاحتلال سراح الطفل الجنيدي من معسكر عوفر غرب مدينة رام الله، وتوجه مباشرة إلى مجمع فلسطين الطبي لتلقي العلاج، وفق ما ذكر موقع صفا الفلسطيني.

ويعاني فوزي كسورا في الكتف بسبب تعرضه للضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال اثناء اعتقاله في 7 ديسمبر الجاري.

وتحدث الجنيدي عن فترة سجنه فقال: «فور اعتقالي نقلت إلى معسكر عتصيون شمال الخليل، وأمضيت ليلة كاملة تعرضت فيها للضرب والتحقيق، ثم نقلت إلى معتقل عوفر، حتى الإفراج عني بعد دفع غرامة مالية بـ 10 آلاف شيقل».

«اليونيسف»: الأطفال ضحية هجمات «على نطاق صادم» في أنحاء العالم

أطفال من ضحايا العنف والنزاعات

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف امس الخميس إن «الأطفال الذين يعيشون في مناطق النزاع في العالم يتعرضون لهجمات على نطاق صادم هذا العام».

وأوضحت المنظمة في بيانها أن المهاجمين انتهكوا «بشكل فظ» القوانين الدولية الهادفة لحماية الفئات الأكثر عرضة للخطر.

وقال مدير برامج الطوارئ باليونيسف مانويل فونتاين إن «الأطفال ضحية الاستهداف، ويتعرضون للهجمات وأعمال العنف في منازلهم ومدارسهم وملاعبهم».

وأضاف: «لا يجب أن يصبح العالم فاقداً الحس أمام هذه الهجمات»، قائلا: «لا يمكن أن تصبح مثل هذه الوحشية أمرا اعتياديا».

وخلصت اليونيسف في تقريرها إلى أن الأطفال أصبحوا أهدافا أمامية في الصراعات حول العالم، ويستخدمون دروعاً بشرية ويتعرضون للقتل والتشويه، والتجنيد لخوض الحروب.

وأشار التقرير إلى أن الاغتصاب والزواج القسري والاختطاف والاستعباد أصبحت أساليب اعتيادية في الصراعات من سوريا، واليمن، إلى نيجيريا، وميانمار.

وأوضح التقرير أن الملايين من الأطفال أصبحوا ضحايا غير مباشرين لهذه الصراعات، ويعانون سوء التغذية، والمرض والصدمة، ويحرمون من الخدمات الأساسية مثل الطعام، والمياه، والخدمات الصحية، والصرف الصحي، أو إلحاق الضرر بها أو تدميرها.

سفير السعودية بعدن: الحوثيون حصلوا على الصواريخ بمساعدة إيران وحزب الله

اليمن: 88 مليار دولار كلفة إعادة الإعمار

جانب من دمار اليمن

الرياض - عدن - «وكالات»: كشف سفير السعودية في اليمن محمد بن جابر، أن الحوثيين حصلوا على الصواريخ بمساعدة إيران وحزب الله، وأن الحوثيين رفضوا جميع الحلول السلمية وتحركوا لباب المندب لتهديد العرب.

وأوضح بن جابر، خلال مؤتمر صحافي الأربعاء بالقاهرة، بمشاركة عدد من قيادات قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن والبرلمان العربي، أن تحركات الحوثيين العدوانية تتم بإيعاز من إيران، مشيرا إلى أن إيران ساعدت في تجميع الصواريخ التي تدخل إلى اليمن عن طريق الخبراء من طهران وحزب الله اللبناني لضرب المملكة من قبل الحوثيين.

ومن جانبه قال رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي: إن البرلمان يولي اهتماما كبيرا بالتطورات في اليمن.

وأكد السلمي موقف البرلمان العربي الثابت تجاه ما تقوم به قوات التحالف بقيادة السعودية لاستعادة الشرعية في اليمن، معربا عن إدانته لما تقوم به إيران من مساعدة الحوثيين في إطلاق الصواريخ الباليستية تجاه الدول العربية.

وحمل رئيس البرلمان العربي، النظام الإيراني تزويد الميليشيات الحوثيين بالصواريخ الباليستية، لافتا إلى انها المرة الأولى التي تمتلك فيها ميليشيات صواريخ، مدينا سياسات إيران العدوانية.

وكشف رئيس البرلمان العربي ان تكلفة تدخل التحالف العربي في اليمن وصلت إلى 8 مليار دولار حتى الآن.

من ناحية اخرى قدر وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني الدكتور محمد السعدي، الكلفة المبدئية لإعادة الإعمار بنحو 88 مليار دولار.

واستبعد السعدي وفق صحيفة «عكاظ» السعودية التوصل إلى حل سياسي مع ميليشيات الحوثي الانقلابية، وقال إن عملية الرصد لا تزال متواصلة بين البنك الدولي والحكومة الشرعية والتقديرات أولية، لافتاً إلى أن إعمار اليمن سيكون على 5 سنوات، واضاف السعدي أن الحكومة عازمة على الدعوة لمؤتمر عالمي لإعادة الإعمار، بمجرد استكمال تحرير باقي الأراضي اليمنية.

وأفاد الوزير اليمني بان الحكومة حاليا تعمل على تأهيل المؤسسات الخدمية التي تشكل احتياجاً مهما للمواطن، مشيرا إلى وجود تحديات كبيرة تواجه بلاده في ظل تدمير الميليشيات للبنى التحتية.

وعن مصير العملية السياسية، أوضح أن الأفق السياسي في اليمن لا يزال مسدودا ولا يوجد أي تحرك في هذا الإطار، مستبعدا التوصل إلى نتائج خلال زيارة المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى الرياض وصنعاء.

من جهة أخرى كشفت مصادر يمنية صدور توجيهات إيرانية بسرعة انتقال أكثر من 200 خبير من الحرس الثوري وميليشيا حزب الله اللبناني من صنعاء وصعدة ومناطق أخرى إلى محافظة الحديدة، حسب صحيفة الوطن السعودية، أمس الخميس.

ونقلت الصحيفة عن تحقيقات أمنية سعودية مع موقوفين في اليمن، «إيراني، ولبنانيان» بعد أسرهم من قبل الجيش الوطني اليمني، منكرين في ملابس نسائية عند التوجه إل الحديدة، أنهم أمروا بالتوجه إلى الحديدة للإشراف على المعارك الدائرة بين الانقلابيين وقوات الشرعية، والإشراف على زرع كميات كبيرة من الألغام في محيط المحافظة ومواقع بحرية بالساحل الغربي.

أكدت مصادر الصحيفة أن الخبراء الأجانب اعترفوا خلال التحقيق بوجود أكثر من 500 خبير عسكري من الجنسيتين الإيرانية واللبنانية في اليمن، يتمركز غالبيتهم في صعدة، إلا أن التطورات الأخيرة استدعت إرسال عدد كبير منهم إلى الحديدة، لتعويض الخبراء الذين لقوا مصرعهم في معارك الساحل الغربي.

وأكدت المصادر أن خبراء إيران وحزب الله في اليمن، يجدون صعوبة كبرى في التنقل بين الجبهات في الحديدة، بسبب استهدافهم من طائرات التحالف العربي، ما اضطرهم لاستخدام أساليب تمويه منها التنكر في ملابس النساء للتنقل.

من جانب آخر خسرت ميليشيا الحوثي الانقلابية منذ مطلع ديسمبر الجاري مقتل أكثر من 80 قياديا بارزا في المعارك العنيفة في الجبهات مع قوات الجيش اليمني الوطني، وبضربات مقاتلات التحالف العربي الجوية.

واستطاع الجيش اليمني مدعوماً من قبل التحالف العربي إسقاط العديد من القيادات الحوثية في محافظات شبوة، والبيضاء، وصنعاء، وحجة، وصعدة، والضالع، والحديدة، والجوف، وفق ما ذكر موقع «سبتمبر نت».

وأورد الموقع تفاصيل قائمة القيادات القتيلة، ومناطق عملها، في مختلف المحافظات، ورتبها العسكرية للقيادات التي تحمل رتباً تراوحت بين الملازم والعميد.

وأشار الموقع من جهة أخرى، إلى أن مؤشرات قوية تدل على مصرع قيادات أخرى في انتظار التأكيد، من أهمها يوسف المداني، وأحمد صالح دغسان، وياسر الأحمر.